AFRICAN ASSOCIATION FOR PUBLIC ADMINISTRATION AND MANAGEMENT (AAPAM)

ASSOCIATION AFRICAINE POUR L'ADMINISTRATION PUBLIQUE ET LE MANAGEMENT (AAAPM)

مؤتمر المائدة المستديرة السنوي الثالث والأربعون للجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة (AAPAM)

الموضوع: «إدارة عامة مرنة وقادرة على التكيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا»

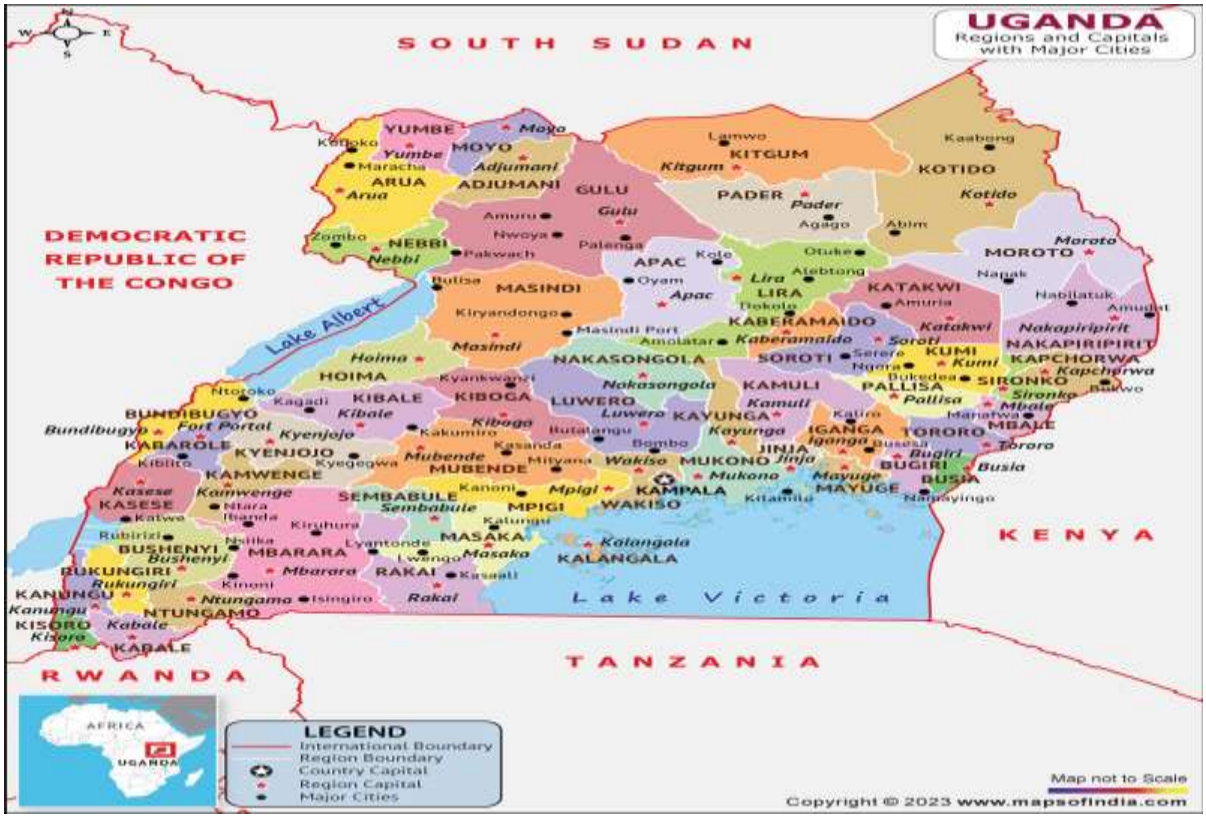

المكان: **كمبالا، أوغندا**

التاريخ: **٢٦-٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤**

مقدمة

١. في عصر يتميز بالتغير التكنولوجي السريع وزيادة الترابط العالمي، أصبحت الحاجة إلى إدارة عامة مرنة وقادرة على التكيف في أفريقيا أكثر الحاحًا من أي وقت مضى. مع تسليط الضوء على موضوع مؤتمر المائدة المستديرة الثالث والأربعين للجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة (AAPAM)، «إدارة عامة مرنة وقادرة على التكيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا»، يدفعنا ذلك لإعادة التفكير في أطر الحوكمة التقليدية، والدعوة إلى أنظمة لا تستجيب فورًا للأزمات فحسب، بل تتكيف أيضًا مع عدم التغيير في المستقبل. وينصب التركيز على بناء قدرات الإدارة القوية التي يمكن أن تحافظ على النمو المستدام وتعتمد على الابتكارات لتلبية الاحتياجات المتنوعة للسكان المتزايدين.

٢. سيتناول حوار المائدة المستديرة الثالثة والأربعين موضوع دمج المرونة والقدرة على التكيف في الوظائف الأساسية للإدارة العامة لتعزيز التنمية المستدامة عبر القارة. يحتاج هذا النهج إلى توجيه الجهود نحو تطبيق السياسات الفعّالة، وتعزيز التكامل التكنولوجي، ونظام الإدارة الاستباقية في القطاع العام. ومن خلال التركيز على هذه العناصر، يسعى المؤتمر إلى تزويد الدول الأفريقية بالأدوات الضرورية لتجاوز تحديات الحوكمة الحديثة، وضمان أن تكون الإدارة العامة ركيزة للنمو المستدام والشامل. تتوافق هذه الرؤية مع الأهداف الأوسع لأجندتي ٢٠٣٠ و٢٠٦٣، التي تهدف إلى بناء أنظمة حوكمة ديناميكية وقوية لتأمين مستقبل مزدهر لكل الأفارقة. تعد هذه المذكرة إطارًا توجيهيًا لمواجهة متطلبات الحوكمة المتطورة، وتؤكد على أهمية القيادة الديناميكية، والأسس الأخلاقية، والتمكين الرقمي، والتعاون العالمي. من خلال التزامنا المشترك والعمل الجماعي، يتصوّر حوار المائدة المستديرة الثالث والأربعين مستقبلاً حيث تكون الحوكمة حافزًا للتغيير الجذري، ومحرّكًا للتقدم نحو تحقيق الأجندات العالمية وبناء إرث يعُمه الأمل والازدهار للأجيال القادمة.

معلومات أساسية عن مؤتمر المائدة المستديرة السنوي الثالث والأربعون للجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة (AAPAM)

٣. يُعد مؤتمر المائدة المستديرة الثالث والأربعين حدثًا بالغ الأهمية. حيث يأتي مؤتمر هذا العام في أعقاب نجاح النسخة السابقة للمؤتمر، الثانية والأربعين، التي عقدت في ديسمبر ٢٠٢٣ في منتجع فيكتوريا فولز الرائع في زامبيا. وقد ركز المؤتمر الثاني والأربعون على موضوع شديد الأهمية وهو «بناء مجتمعات مرنة في أفريقيا من خلال الحوكمة الفعالة والإدارة العامة». وأبرز هذا الموضوع الدور الأساسي الذي تؤديه المجتمعات الأفريقية القوية في تحقيق التنمية المستدامة. كما شدد اجتماع المائدة المستديرة على ضرورة تحقيق الأهداف الطموحة لكل من أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة (SDGs) وأجندة الاتحاد الأفريقي ٢٠٦٣.

٤. ويسعى المؤتمر الثالث والأربعون، المستوحى من المناقشات الثرية ونتائج اجتماع المائدة المستديرة الثاني والأربعين، إلى دفع هذه الحوارات إلى الأمام، مع التركيز على القوة التحويلية المتمثلة في إعادة تصور لهياكل الحوكمة تكون جاهزة للمستقبل ومؤهلة للتعامل مع التحديات العديدة في عصرنا هذا. ويبنى موضوع هذا العام على الموضوع السابق من خلال الاعتراف بواقع أن الطريق نحو المجتمعات القادرة في إفريقيا لا يتطلب فقط نماذج حوكمة فعالة وخاضعة للمساءلة، ولكن أيضا نماذج حوكمة يمكنها التكيف مع التغيرات السريعة وأوجه عدم اليقين في الشؤون العالمية. يهدف اجتماع المائدة المستديرة الثالث والأربعون إلى أن يكون بمثابة منارة للخبراء وصانعي السياسات والأكاديميين والإخصائيين الممارسين للإدارة العامة في أفريقيا وخارجها، ويعزز منبرًا تعاونيًا لتبادل الأفكار والاستراتيجيات وأفضل الممارسات للمضي قدمًا نحو التنمية المستدامة وتحقيق تطلعاتنا الجماعية لمستقبل القارة.

السياق العام

٥. في الوقت الراهن، وفي ظل التطورات السريعة في العالم، تواجه إفريقيا تحديات فريدة لا تتطلب أنظمة حوكمة قوية فحسب، بل تتطلب أيضًا المرونة والابتكار في الإدارة العامة. وتؤكد الضغوط المتزايدة الناجمة عن عدم الاستقرار الاقتصادي والفجوات الاجتماعية والمخاوف البيئية الحاجة إلى هياكل حوكمة مرنة وقادرة على التكيف لدفع عجلة التنمية المستدامة. يمهد هذا السياق الطريق لموضوع «إدارة عامة مرنة وقادرة على التكيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا»، والتي تسعى إلى استكشاف وتعزيز قدرات القطاع العام في أفريقيا للاستجابة بفعالية لهذه التحديات الديناميكية. وبينما يجتمع الخبراء لحضور اجتماع المائدة المستديرة الثالث والأربعين، من الأهمية بمكان إجراء مناقشات ميدانية حول واقع المشهد الاجتماعي - الاقتصادي والإداري الحالي لأفريقيا، وهو سياق يتسم بالتقدم الملحوظ والتحديات الكبيرة – على حد سواء –، حيث تتنقل القارة في مصفوفة معقدة من القضايا التنموية، بما في ذلك تفشي الفقر وعدم المساواة، والهشاشة المؤسسية، إلى جانب القيود المفروضة على الوصول للخدمات الأساسية وتزايد حالات الصراع.

٦. مرجعية هذا الموضوع تستند للجهود المتواصلة للقارة للمواءمة مع الأهداف التنموية العالمية ومعالجة الواقع الحالي. وتدرك الدول الأفريقية بشكل متزايد أهمية أنظمة الحوكمة التي تستطيع التأقلم مع التغيرات السريعة والتعافي من الانتكاسات دون المساس بالأهداف التنموية طويلة الأجل. إن الدفع نحو إدارة عامة أكثر مرونة وقدرة على التكيف، أمر ضروري لضمان عدم استجابة الحوكمة فقط للاحتياجات الحالية للمواطنين، بل توقعها أيضاً للتحديات والفرص المستقبلية. ويشجع هذا الموضوع اتباع نهج استباقي للإدارة العامة والذي يعد حاسمًا لتحقيق النمو المستدام في جميع أنحاء القارة. ومن الناحية الاقتصادية، تواجه إفريقيا عجزًا في البنية التحتية، ومحدودية الشمول المالي، وبيئات عمل صعبة، وجميعها عناصر تعيق سبل تحقيق النمو والتنمية المستدامة. وبالرغم من التقدم المبتكر في قطاعات مثل الخدمات المصرفية عبر الهاتف المحمول، تواجه القارة تحدي وجود فجوات في البنية الأساسية والتي تقيد النشاط الاقتصادي وتعرقل فرص التنمية.

٧. في مجال الإدارة العامة والحوكمة، تعكس الرحلة حتى الآن مزيجًا من التقدم والتحديات المستمرة. فلقد شهدنا من ناحية تقدمًا واضحًا في مجال الإصلاح المؤسسي، ومبادرات الحوكمة الرقمية، والجهود نحو الشفافية والمساءلة، التي ساهمت بشكل جماعي في توفير خدمات عامة أكثر استجابة وكفاءة في مناطق مختلفة عبر القارة، كما أن انتشار المنصات الرقمية أدى إلى تحقيق مشاركة أكبر للمواطنين وتبسيط تقديم الخدمات، مما يعد خطوة كبيرة نحو تحديث أطر الخدمات الحكومية. ومن ناحية أخرى، لا تزال الساحة تواجه تحديات تنبع من الفساد المنهجي، وسوء تخصيص الموارد، وغياب الآليات الفعالة للمساءلة العامة. علاوة على ذلك، فإن الوتيرة السريعة للتغير التكنولوجي – رغم فتحها آفاقًا جديدة للابتكار في مجال الحوكمة، فإنها تطرح تحديات متمثلة في الفجوة الرقمية، والمخاطر المتعلقة بالأمن السيبراني، والحاجة إلى محو الأمية الرقمية والشمول. وتؤكد هذه الحقائق المتناقضة الحاجة الماسة إلى اتباع نهج متعدد الأوجه في التعامل مع تعقيدات الحوكمة والإدارة العامة في أفريقيا، حيث يكون نهجًا لا يستند إلى التقدم المحرز فحسب، بل يواجه أيضا التحديات المستمرة بقوة متجددة واستراتيجيات مبتكرة.

مبررات الموضوع العام والموضوعات الفرعية

٨. يستند اختيار "إدارة عامة مرنة وقادرة على التكيف من أجل تحقيق التنمية المستدامة في أفريقيا" كموضوع لمؤتمر الجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة AAPAM الثالث والأربعين بشكل مباشر على الأسس التي وضعها المؤتمر السابق الذي ركز على "بناء مجتمعات قوية وقادرة في أفريقيا من خلال الحوكمة الفعالة والإدارة العامة". ويؤكد هذا التطور الطبيعي على تعزيز قدرة الإدارة العامة على أن تكون مرنة وقادرة على الصمود في وجه المتغيرات، وهي الصفات التي أصبحت ضرورية بشكل متزايد لتحقيق الحوكمة الفعالة في مواجهة التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية السريعة. ولتعزيز هذه المفاهيم، يهدف هذا الموضوع إلى تأهيل الإدارة العامة الأفريقية ليس فقط لمواجهة التحديات الحالية ولكن أيضًا للتكيف والازدهار بطريقة مستدامة، مما يضمن مستقبل مرن وقادر على مواجهة الصعوبات للقارة الأفريقية. وفي ضوء تحديات الحوكمة التي لا تزال أفريقيا تواجهها، يهدف المؤتمر الثالث والأربعون إلى تعزيز الممارسات الأخلاقية، وضمان انتشارها في كل مستوى من مستويات الحوكمة لوضع إطار إداري يتسم بالشفافية وخاضع للمساءلة وهو أمر ضروري للتعامل مع التحديات المستمرة ودعم التنمية المستدامة في جميع أنحاء القارة.

٩. وتعزيزًا للحوار في العام السابق، يقوم موضوع المؤتمر الـــ ٤٣ للجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة AAPAM أيضًا على إدراك التفاعل بين الحوكمة والتقدم التكنولوجي باعتباره أمرًا حيويًا لتحقيق الاستدامة. ويُعد هذا المنظور ضروريًا حيث يتناول الحاجة لوجود نظم حوكمة لا تستجيب فقط للأزمات، بل تقوم أيضا بتشكيل استباقي للسياسات والهياكل التي تستفيد من الابتكار من أجل

التنمية. ويهدف هذا الموضوع إلى تحفيز القادة ومسئولي الإدارة الأفارقة لبناء بيئة للحوكمة قابلة للتكيُّف مع التوجهات العالمية الحالية وقوية بما يكفي لتصور وتنفيذ حلول مستدامة طويلة الأمد. وعليه، فإن هذا الموضوع يهدف أيضًا إلى تعزيز حوار ينتج عنه استراتيجيات قابلة للتنفيذ، مما يساعد الإدارة العامة الأفريقية على أن تصبح أكثر ديناميكية واستجابة، مما يساهم – في نهاية المطاف – في تحقيق نتائج أكثر استدامة للتنمية في جميع أنحاء القارة. وبالتالي، فإن تأسيس المؤتمر الـــ ٤٣ على هذا الموضوع وموضوعاته الفرعية ليس له ما يبرره فحسب، بل إنه ضروري أيضا لبناء المجتمعات الديناميكية ذات المرونة والقادرة على الصمود لمواجهة التحديات المعقدة التي تواجه أفريقيا والتغلب عليها.

أهداف مؤتمر المائدة المستديرة

١٠. البناءً على الرؤى والأفكار المكتسبة من مؤتمر المائدة المستديرة الـــ ٤٢ للجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة AAPAM، حيث تهدف النسخة الـــ ٤٣ إلى رفع مستوى الحوار حول الحوكمة والإدارة العامة في سياق الطموحات التنموية الأفريقية والالتزامات العالمية. الهدف العام هو جمع مجموعة متنوعة من الخبراء من مختلف التخصصات والمناطق لتبادل الأفكار والاستراتيجيات والتجارب، بهدف تعميق الفهم للقضايا الحيوية وتعزيز المبادرات التعاونية. سيتناول هذا المؤتمر نطاقًا واسعًا من الاهتمامات، بدءًا من صياغة السياسات وتنفيذها إلى تفاصيل البحث والابتكار والتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية المتعددة التي تواجه القارة. والهدف هو وضع رؤىً قابلة للتنفيذ، وتعزيز تبادل المعرفة، وتحفيز وضع التوصيات التي ستوجه عمليات صنع القرارات، وتشكيل السياسات المؤثرة، وتشجيع التغيير التحويلي.

وعلى وجه التحديد، تتمثل أهداف مؤتمر المائدة المستديرة الثالث والأربعين فيما يلي:

أ. **تعزيز الحوار بين التخصصات المتعددة:** لتيسير التبادل الديناميكي للمعرفة بين الخبراء من مختلف المجالات والمناطق، ودعم وجهات النظر متعددة الأبعاد حول التحديات والفرص في مجال الحوكمة والإدارة العامة في إفريقيا.

ب. **تعزيز تطوير السياسات:** النهوض بصياغة وتنفيذ سياسات فعالة من خلال التعمق في قضايا الحوكمة المعاصرة، والاستفادة من الخبرات الجماعية للمشاركين وتجاربهم في اقتراح حلول مبتكرة.

جـ. **دعم عملية البحث والابتكار:** تسليط الضوء وتشجيع البحث والابتكار في مجال الحوكمة والإدارة العامة، وإبراز الممارسات والتقنيات المتطورة التي يمكن أن تدفع التقدم والكفاءة.

د. **التعامل مع التحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية:** بصفة خاصة، التصدي للعقبات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية التي تعوق تنمية أفريقيا، وتعزيز المناقشات التي تؤدي إلى استراتيجيات مستدامة وشاملة.

هـــ. **إجراء تحليل شامل** للإدارة العامة في أفريقيا، وتحديد الفجوة بين القدرات الحالية والأهداف المستقبلية، وذلك بهدف وضع الاستراتيجيات لسد هذه الفجوة.

و. وضع رؤى وتوصيات قابلة للتنفيذ: جمع المناقشات والرؤى الناتجة عن المؤتمر في توصيات واستراتيجيات ملموسة يمكن الاستفادة منها في عمليات صنع القرار وصياغة السياسات على مختلف مستويات الحوكمة.

النتائج المتوقعة

١١. عقب اختتام مؤتمر المائدة المستديرة الثالث والأربعين للجمعية، من المتوقع تحقيق العديد من النتائج الهامة بما يتماشى مع أهداف المؤتمر، ويساهم في النهوض بالإدارة العامة والحوكمة في جميع أنحاء أفريقيا. هذه النتائج المتوقعة لن تعكس فقط عمق المناقشات والجهود التعاونية للمشاركين في التعامل مع التحديات والفرص الحيوية داخل أطر الحوكمة والإدارة في القارة.

وتشمل النتائج الرئيسية المتوقعة ما يلي:

أ. زيادة الفهم لتحديات الحوكمة: تحليل شامل وفهم مشترك بين المشاركين للتحديات والفرص الحيوية في مجال الحوكمة والإدارة العامة في أفريقيا.
ب. الأطر الاستراتيجية للتطوير: وضع ونشر أطر استراتيجية تهدف إلى تعزيز قدرة الإدارة العامة في جميع أنحاء أفريقيا، مصممة للتعامل مع الفجوات وأوجه الاختلاف.
ج. حلول الحوكمة المبتكرة: مجموعة من الحلول المبتكرة وأفضل الممارسات في الحوكمة والإدارة العامة، مستمدة من المناقشات والخبرات المتنوعة المتواجدة في المؤتمر.
د. خطط العمل من أجل التنمية الشاملة: خطط عمل مفصلة مصممة للتغلب على العقبات التي تعترض التنمية الشاملة، وتعزيز السياسات والمبادرات التي تكفل المساواة في الحصول على الخدمات والفرص لجميع المواطنين.
هـ. استراتيجيات الاندماج التكنولوجي: استراتيجيات وتوصيات واضحة من أجل الاندماج الفعال للتقنيات الناشئة في الإدارة العامة، وتعزيز الكفاءة والشفافية في مجال تقديم الخدمات.
و. وثيقة توصيات السياسة العامة: وثيقة شاملة تلخص الرؤى الرئيسية والتوصيات المتعلقة بالسياسات والاستراتيجيات القابلة للتنفيذ المستوحاة من المؤتمر، والتي تهدف إلى توجيه صانعي السياسات والممارسين وأصحاب المصالح في تنفيذ التغييرات التحويلية في الحوكمة والإدارة العامة.

الموضوعات الفرعية لمؤتمر المائدة المستديرة الـ ٤٣:

١٢. تم تصميم الموضوعات الفرعية لمؤتمر المائدة المستديرة الـ ٤٣ بشكل استراتيجي لتشمل التحديات المتعددة والمتطورة في مجال الحوكمة والإدارة العامة في أفريقيا، مما يقدم استكشافًا شاملاً لجوانب متنوعة ولكن مترابطة لبناء أنظمة حوكمة مرنة وجاهزة للمستقبل، مع التركيز على تطوير قدرات القيادة وتعزيز الابتكار، والتعامل مع الأمن الرقمي والحوكمة الأخلاقية، والاستدامة البيئية، حيث يعتبر كل موضوع فرعي نموذجًا لفحص القضايا الحاسمة الحالية. تلك الموضوعات الفرعية لا تعكس فقط المشهد المعقد للحوكمة المعاصرة، بل تجسد أيضًا الطموح الجماعي نحو حلول تحويلية تتماشى مع أهداف أجندات ٢٠٣٠ و٢٠٦٣، وتضع الأسس لسلسلة من النقاشات الغنية والرؤى القابلة للتنفيذ في المؤتمر.

(أ) تعزيز القدرات القيادية والإدارية في مجال الإدارة العامة:

يركز هذا الموضوع الفرعي على تعزيز المهارات القيادية والإدارية داخل القطاع العام، وهو أمر حيوي لتعزيز الحوكمة الكفؤة والقابلة للتكيف وذات الشفافية اللازمة لتقديم الخدمات وتنفيذ السياسات بفعالية. وهذا سيمكن القادة من الابتكار ودفع السياسات التي تلبي احتياجات المواطنين بشكل فعال، وبالتالي دعم هياكل للحوكمة أكثر قوة وشفافية وخاضعة للمساءلة.

(ب) بناء مؤسسات قادرة على الصمود:

يهدف هذا الموضوع الفرعي إلى تحصين المؤسسات العامة ضد الأزمات والاضطرابات، وضمان الاستقرار والاستمرارية في الحوكمة التي تعزز الثقة وتشجع التنمية المستدامة داخل المجتمعات المحلية. هذه القدرة ضرورية للتكيف بشكل فعال مع كل من التحديات الحالية والمستقبلية. دعم المؤسسات أيضًا يعمل على تعزيز بنية تحتية قوية يمكنها تحمل الضغوط السياسية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية.

(ج) الحوكمة الشاملة والتشاركية:

هذا القسم يسلط الضوء على أهمية إشراك أصوات المجتمع المتنوعة في عمليات اتخاذ القرارات. حيث أن تعزيز الشمولية في الحوكمة يضمن تمثيل جميع الفئات السكانية وإمكانية مساهمتها في صياغة السياسات العامة التي تؤثر على حياتها، مما يؤدي إلى حوكمة أكثر عدالة وفاعلية.

(د) الشراكة بين القطاعين العام والخاص من أجل التنمية المستدامة:

هذا الحوار يستكشف التعاون بين القطاع الحكومي وقطاع الأعمال للاستفادة من الموارد والخبرات والابتكار من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، وتعزيز تقديم الخدمات، ودفع النمو الاقتصادي من خلال إطار للتعاون. وتعد هذه الشراكة ضرورية لجمع المواهب والحلول التي يمكنها التعامل مع التحديات الاجتماعية المعقدة بكفاءة.

(هـ) تحسين جودة تقديم الخدمات العامة:

ينصب التركيز هنا على تحسين كفاءة وجودة الخدمات التي تقدمها الحكومة للمواطنين. ويهدف هذا الموضوع، من خلال تبسيط العمليات ودمج التقنيات المبتكرة، إلى جعل الوصول للخدمات العامة أكثر سهولة واستجابة لاحتياجات المواطنين، وبالتالي زيادة الرضا والثقة في المؤسسات الحكومية.

(و) تسخير التكنولوجيا لتلبية أغراض الإدارة العامة:

ونؤكد هنا على الدور الحاسم للتكنولوجيا الحديثة في تغيير سبل تقديم الخدمات العامة، وتعزيز الكفاءة، والشفافية، وإشراك المواطنين، وبالتالي تبسيط عمليات الحوكمة، وتحسين المساءلة في أنشطة القطاع العام. إن دمج هذه التقنيات ضروري للتكيف مع التغيرات السريعة وتلبية المتطلبات المتزايدة للخدمة العامة في عصر التحول الرقمي.

(ز) الأسس الأخلاقية والمساءلة:

هذا الموضوع الهام يسعى إلى ترسيخ معايير أخلاقية قوية داخل الإدارة العامة لضمان النزاهة، والعدالة، والجدارة بالثقة في ممارسات الحوكمة، مما يعزز الثقة العامة ويضمن قيادة فعالة ومستدامة. تعتبر هذه المبادرة أساسية لمنع الفساد وتعزيز الشفافية، وهي العناصر الرئيسية التي تسهم في بناء مجتمع ديمقراطي قوي. هذا الموضوع الفرعي سيقود الدول المشاركة لتقديم دراسات حالات مؤثرة تبرز الأنشطة الابتكارية والفعالة التي تعزز الأخلاقيات والمساءلة ضمن أطرها الحكومية. يعتبر هذا السرد نموذجًا لمشاركة التجارب والتحديات وأفضل الممارسات والدروس المستفادة في تطوير بيئة لا تشجع النزاهة والشفافية فقط ولكنها جزء لا يتجزأ من الإدارة العامة.

دليل تطوير دراسات الحالة:

أ. **تحديد السياق:** سيتم دعوة الدول المشاركة للبدء بعرض التحديات والفرص المتعلقة بالأخلاقيات والمساءلة في أنظمتها للحوكمة، قد يشمل ذلك المعوقات التاريخية كالفساد، ونقص المصداقية، أو الإصلاحات الأخيرة التي تهدف إلى تحسين الشفافية في الحوكمة. الهدف هنا هو إعداد إطار يعكس الطابع الاجتماعي والسياسي الفريد لكل بلد.

ب. **الأطر الأخلاقية والسياسات:** يتطور العرض بعد ذلك إلى تناول موضوع تطوير وتنفيذ الأطر الأخلاقية والسياسات. يجب على المشاركين توضيح الخطوات المتخذة في بلادهم لوضع قواعد السلوك للمسؤولين الحكوميين، وتشريعات مكافحة الفساد، والسياسات المصممة لتعزيز المساءلة. كما يجب إعطاء اهتمام خاص للكيفية التي يتم من خلالها تطوير هذه الأطر، ومدى مشاركة أصحاب المصلحة، والآليات التي وضعت لضمان الالتزام بهذه الإرشادات الأخلاقية.

جـ. **مبادرات الشفافية:** جزء هام من العرض يتضمن تفصيل المبادرات التي تهدف إلى زيادة الشفافية داخل العمليات الحكومية، وقد يشمل ذلك إطلاق منصات بيانات الحكومة المفتوحة، وإتاحة وصول المواطنين إلى سجلات الإنفاق الحكومي، أو مناقصات الشراء بشفافية، ويجب على العروض مناقشة تأثير هذه المبادرات على الثقة العامة وكفاءة الحوكمة.

د. **الآليات المؤسسية للمساءلة:** تشجع الدول على عرض الآليات المؤسسية التي أنشأتها أو عززتها لضمان المساءلة في الحوكمة، وقد يتضمن ذلك دور هيئات الرقابة المستقلة، والقضاء، أو غيرها من المؤسسات المكلفة بمراقبة وإعلان واتخاذ الإجراءات في المسائل المتعلقة بالأخلاقيات والمساءلة في مجال الحوكمة.

هـ. **المشاركة:** يجب أيضا أن يكشف العرض كيفية مشاركة الحكومات للمواطنين وأصحاب المصلحة الآخرين في تعزيز الحوكمة الأخلاقية ويمكن أن يشمل ذلك حملات التوعية العامة، وعمليات وضع الميزانية بصورة تشاركية، أو منصات تتيح للمواطنين الإبلاغ عن السلوكيات غير الأخلاقية دون تخوف من العواقب.

و. **التحديات والحلول:** اعترافا منها بأن الطريق نحو الحوكمة الأخلاقية مليء بالعقبات، يجب على الدول المشاركة عرض الصعوبات التي واجهتها في تضمين النزاهة والشفافية في هياكل الحوكمة الخاصة بها .والأهم من ذلك، يجب أن يسلط العرض الضوء على الحلول والاستراتيجيات المبتكرة التي تم استخدامها للتغلب على هذه التحديات.

ز. **الأثر والنتائج:** أخيرا، يجب أن تختم العروض بتقييم أثر هذه التدخلات على الحوكمة، ويمكن أن يشمل ذلك التغيرات في الإدراك العام، وتحسين كفاءة الحوكمة، وخفض حالات الفساد، أو نتائج أخرى ملموسة توضح التقدم نحو الحوكمة الاخلاقية.

حـ. **الخلاصة:** من خلال تضمين هذه العناصر في عروضهم، ستقدم الدول المشاركة ليس فقط مسيرتهم نحو حوكمة أكثر أخلاقية، بل سيسهمون أيضا في مجموعة ثرية من التجارب والأفكار التي يمكن أن ترشد وتوجه إلى المزيد من الإصلاحات عبر القارة، ويهدف هذا الجزء من دراسات الحالة إلى تعزيز بيئة التعاون داخل المؤتمر، لتبادل المعرفة وأفضل الممارسات لتمكين جميع المشاركين من تعزيز الأسس الأخلاقية لأنظمتهم في الحوكمة، مما يعزز المصداقية والثقة في المؤسسات العامة.

الإطار المنطقي لمؤتمر المائدة المستديرة الـ ٤٣:

تم تصميم مؤتمر الطاولة المستديرة وارتكازه على الإطار التالي:

الإطار العام للمؤتمر

الشركاء وأصحاب المصالح الرئيسيين:

بالإضافة إلى ممثلي الحكومات والأفراد والمنظمات غير الحكومية، تولي الجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة أهمية كبيرة لمشاركة الشركاء من المنظمات. وخلال مؤتمر المائدة المستديرة الثاني والأربعين، تم تشريف المؤتمر بحضور المؤسسات الشريكة التالية:

- إدارة الأمم المتحدة للشؤون الاقتصادية والاجتماعية (UNDESA)
- المعهد الدولي للعلوم الإدارية (IIAS)
- مفوضية لجان الخدمة العامة الأفريقية (AAPSCOMS)
- شبكة الموارد البشرية للقطاع العام في أفريقيا (APS-HRMnet)
- جمعية جنوب أفريقيا للإدارة العامة والإدارة (SAAPAM)
- الآلية الأفريقية لمراجعة النظراء (APRM)
- معهد تشاندلر للحوكمة (CIG)
- الخطوط الكينية (KQ)
- القيادات الحكومية الناشئة
- ديوان الموظفين العام، فلسطين
- شركة زامبيا المحدودة للاتصالات (ZAMTEL)

يتم اختيار المشاركون في مؤتمر المائدة المستديرة من:

- الوزراء من الحكومات الوطنية والإقليمية والمحلية
- كبار الموظفين من القطاعين العام والخاص.
- الباحثون الأكاديميون
- قادة المجتمع المدني
- شركاء التنمية والمؤسسات المعنية بالحوكمة
- المنظمات متعددة الأطراف
- المحترفون من الشباب

محتوى المؤتمر

سيتم تحديد المتحدثين ومقدمي العروض في المؤتمر من قبل الجمعية الأفريقية للإدارة العامة والإدارة بالتعاون مع الشركاء من المؤسسات. وعلى المتحدثين الالتزام بالمواعيد التالية:

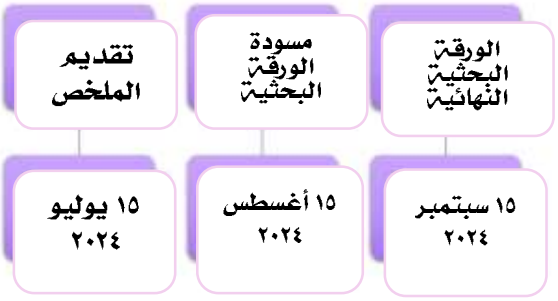

اللغات المستخدمة

- اللغات المستخدمة في المؤتمر هي الانجليزية والفرنسية والعربية.

التسجيل ورسوم الاشتراك

- على جميع المشاركين التسجيل عبر الموقع التالي:
http://www.aapam.org/conferences-and-events/event
calendar#id=١٠٩&cid=١٠٧٦&wid=٧٠١ ويتم دفع رسوم التسجيل وفقًا لما يلي:

١. المشاركون من البلد المضيف	٥٠٠ دولار أمريكي
٢. المشاركون الآخرون / الدوليون	٦٠٠ دولار أمريكي
٣. المرافقون (أزواج المشاركون)	٣٠٠ دولار أمريكي
٤. الطلاب	٢٠٠ دولار أمريكي

- رسوم التسجيل مستحقة وقت التسجيل أو يمكن دفعها بمكان انعقاد المؤتمر. ومع ذلك، يوصى بأن يسدد المشاركون الرسوم مقدمًا (ويفضل أن يكون ذلك قبل ٣ أسابيع من تاريخ المؤتمر)، ويمكن اختيار استخدام التحويلات المصرفية إلى حساب الجمعية AAPAM، وتجدون التفاصيل أدناه.

AAPAM A/C FCY 1103297694

Kenya Commercial Bank

Milimani Branch

P.O Box 69695,

Nairobi, Kenya

Tel: 254 20 2719433/2719434, 2719470

Fax: 254 20 2729942

- أولئك الذين يفضلون التحويل البنكي عليهم إظهار مستند الدفع للتسجيل في يوم المؤتمر. يمكن للمشاركين دفع ما يعادل رسوم المشاركة المذكورة أعلاه بعملات أخرى قابلة للتحويل، مثل اليورو أو الجنيه الإسترليني البريطاني(GBP) أو الدولار الكندي (CND)، أو الشلن الأوغندي. ستوضح قيمة رسوم المشاركة بهذه العملات في جدول يتم نشره بمكتب التسجيل.

المـــراجـــع

United Nations Economic Commission for Africa (UNECA). (2005). African Governance Report 2005. Addis Ababa, Ethiopia: Economic Commission for Africa.

The Sustainable Development Goals Center for Africa and Sustainable Development Solutions Network (2020). Africa SDG Index and Dashboards Report 2020. Kigali and New York: SDG Center for Africa and Sustainable Development Solutions Network.

African Union. (2015). *Agenda 2063: The Africa We Want*. Addis Ababa, Ethiopia: African Union Commission.

World Bank. (2021). *World Development Report 2021: Data for Better Lives*. Washington, DC: World Bank.

Transparency International. (2023). Corruption Perceptions Index 2023. Berlin, Germany: Transparency International.

African Development Bank. (2020). Economic Brief - The Africa Infrastructure Development Index (AIDI) 2020 - July 2020. Retrieved from https://www.afdb.org/en/documents/economic-brief-africa-infrastructure-development-index-aidi-2020-july-2020

International Monetary Fund (IMF). (2023, October 13). Regional Economic Outlook for Sub-Saharan Africa. Retrieved on 09April2024 from

https://www.imf.org/en/Publications/REO/SSA/Issues/2023/10/16/regional-economic-outlook-for-sub-saharan-africa-october-2023

UNESCO Institute for Statistics (UIS). (2015). UNESCO Science Report: Towards 2030. Paris, France: UNESCO Publishing.

UNESCO Institute for Statistics (UIS). (2021). UNESCO Science Report: Towards 2030. Paris, France: UNESCO Publishing.

African Peer Review Mechanism (APRM). [Country Review Reports website]. Retrieved on 09 April 2024 from https://au.int/en/organs/aprm

United Nations. (2023). *The United Nations Sustainable Development Goals Report*. New York, NY: United Nations. **(Overall UN report on progress towards SDGs)**